

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فقال له أخوه ا أكبر قد أخذت فى فن آخر من الشعر فلما اتبعهما بقوله .
(أؤمل أن ألقى من الناس عالما ... بإخباركم أو أن ألم مسلما) .
وقال له إنك لفى ضلالك القديم .

وقد ضرب به الصاحب المثل حيث قال رسالة له أنت أغزل من عمر إذا حج واعتمر .
296 - (عين بشار) كان بشار بن برد من عجائب الدنيا وذلك أنه كان أعمى أكمه لم يبصر شيئا قط وهو القائل .

(كأن مثار النقع فوق رءوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه) .
وهو القائل فى وصف ذكره .

(عجل الركوب إذا اعتراه نافض ... وإذا أفاق فليس بالركاب) .
(وتراه بعد ثلاث عشرة قائما ... مثل المؤذن شك يوم سحب) .
وفى عين بشار يقول مخلص بن على السلامى وهو يهجو إبراهيم بن المدبر ويدعو عليه .
(رأيته لا تحب الود إلا ... إذا ما كان من عصب وجلد) .

(أرانى ا عرك فى انحناء ... وعينك عين بشار بن برد) .
297 - (طبع البحترى) يضرب به المثل لأن الإجماع واقع على أنه فى الشعر أطبع المحدثين والمولدين وأن كلامه يجمع الجزالة والحلاوة والفصاحة